[277] أسألك بكبريائك التي شققتها من عظمتك، وبعظمتك التي استويت بها على عرشك، وعلوت [فعلوت خ ل] بها في خلقك، وكلهم خاضع ذليل لعزتك، صل على محمد وآله، وافعل بي أولى الأمرين، تباركت يا أرحم الراحمين. قال عدي بن حاتم الطائي: ثم التفت الي أمير المؤمنين بكله فقال: أسمعت ما قلت أنا ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: والذي فلق الحبة وبري النسمة، ما دعا به مكروب، ولا توسل إلى ا به محروب ولا مسلوب إلا نفس ا خناقه، وحل وثاقه، وفرج همه، ويسر غمه، وحقيق على من بلغه أن يتحفظه. قال عدي: فما تركت الدعاء منذ سمعته عن أمير المؤمنين عليه السلام حتى الأن. كتاب الصلاة من البحار: 18، 483 س 3، الحديث 61، من باب سجدة الشكر. والمختار (70) من الصحيفة الثانية.

(الهامش) = يستعملون لبقر الأرض والزرع - والجمع أنيار - كأعياد في جمع العيد - ونيران. والمراد هنا معناه الكنائى، وهو كون الملوك محتاجين إليه تعالى، ومقهورين بأيدى حوادثه الجارية عليهم، مثل مقهورية الثورين تحت يد الزراع والأكاربن.